اغنيات وأزجال إسلامية
للأطفال والطلائع

إن شاء الله

جابر بسيوني

الطبعة الأولى

٢٠٠٦م

لوحة الغلاف/

مهداة من الفنان القدير/

عصمت داوستاشى

بـــدايـــة

كانت أمى - بارك الله فيها - فى طفولتـــى - حريصـــة على إرشادى إلى المحافظة على قطرة المـــاء وقــول الحــق وحسن اختيار الأصدقاء واحترام حقوق الآخرين وطاعـــة الأم وتقديم المشيئة قبل العمل، وظللت سنوات أتساءل: ما علاقـــة كل هذا بنيل رضاء الله - كما كانت تقول - حتى بلغـــت مـــن المعرفة ما جعلنى أدرك أن الإسلام جوهر وسلوك وأن ما ينفع

الناس يمكث فى الأرض وأن الإنسان المسلم الصالح هو النافع لنفسه وغيره.

ووجدتنى - حين صرت أبا - حريصا على غرس كل هذا فى نفس ابنى "شهاب الدين"، وفى نفوس أبنائى الأطفال والطلائع أعضاء مركز سوزان مبارك لتثقيف الطفل المصرى برأس التين - ووجدتنى أقدم على كتابة هذا العمل.

بارك الله فى أمى

والله ولى التوفيق..

جابر بسيونى

إن شاء الله

جابر بسيونى

نقطة ميّه(*)

(*) - فازت بالجائزة الأولى فى المهرجان العالمى للمحافظة على الماء عام ١٩٩٩م والذى نظمته الهيئة العامة لمرفق مياه الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

" فلينظر الإنسان مم خلق " خلق من ماء دافق "

الآيتان ٥ ، ٦ من سورة الطارق **

" وجعلنا من الماء كل شئ حي أفلا يؤمنون"

الآية ٣٠ من سورة الأنبياء

(وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت

وربت وأنبتت من كل زوج بهيج)

الآية٥ من سورة الحج

روى ابن عمر - رضى الله عنهما - أن النبى -ﷺ :
مر بسعد وهو يتوضأ فقال: ما هذا السرف يا سعد؟
فقال وهل فى الماء من سرف؟ قال: "نعم وإن كنت على نـــهر
جار".
وقال - ﷺ :
"الناس شركاء فى ثلاثة: الماء والنار والكلأ"
وقال ﷺ :
"لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ"

نقطـــة ميّـــه

ســـــر حيـــــاتك ... ســـــر حيـــــاتى

ســـــر المـــــاضى ... ســـــر الآتـــــى

ســـــر الحـــاضـــر ... نقطـــــة ميّـــــه

نقطــــــة ميـــــه

نقطــــــة ميـــــه

نقطة ميّه لـــو تتجّمـــع ... تصبح نـهر النيل الجارى

تصبح مادنه ووردة ومصنع ... تصبح قطر و فكر إدارى

نقطـــــــة ميّـــــــه

نقطـــــة ميّـــــــه

نقطة ميه لمـــا بتجــرى ... تطرح خضره وخطوه وبكره
ترسم بسمه لما بتـــروى ... عطش الحىّ وتصبـــح فكره

نقطـــــــة ميّـــــــه

نقطـــــة ميّـــــــه

نقطة ميّه هىّ وُضــوءك ... هى ضمير الروح والقلب
هى النور ف الضلمه وِضوءك ... هىّ حضاره تسعد شعب

نقطـــــــة ميّـــــــه

نقطـــــــة ميّـــــــه

نقطة ميه لـــو تتســـرب ... خير الدنيا يبقـــى خســـاره

إحفظ نقط الميه وجـــرّب ... تلقـــى حياتنا نور وعماره

نقطـــــــة ميّـــــــه

مستجابه الدعوه
يا امّـــه(*)

(*) حصلت على شهادة تقدير لجنه النصوص بإذاعة الإسكندرية عام ١٩٩٥م.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله

في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير"

الآية ١٤ من سورة لقمان

"ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا صلى حملته أمه كرهاً

ووضعته كرها صلى وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا"

الآية ١٥ من سورة الأحقاف

" قال رسول الله ﷺ :

"ألا أنبئكم بأكبر الكبائر" قلنا" بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين"، وكان متكئاً، فجلس، فقال" ألا وقول الزور وشهادة الزور.." ومازال يقولها.

* عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ - فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتى؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أمك"، قال: ثم من؟ قال: "أمك" قال: ثم من؟ قال: ثم "أبوك".

مستجابه الدعوة يا امه

حرف لولى وقلـــب فـــل   خلوا يا امه الفجر طـــــل
لما قلتـــى "الله معــــــاك   يحــــرسك ويصون خطاك
مستجابه الدعوة يا امّــــه
مستجابه الدعـــوة يا امّه
لما بحر الدنيــــا يقســـى   باللى بيّه تبقـــى حاسّــه
ينفـــرد قلبــك شــــــراع   يرجع العمر اللى ضــــاع

بين إيديكى الغاليه يا امّه   مستجـــابه الدعوه يا امّه

*****

وان فاتونى ف يوم صحابى   والاّ دق الحــزن بـــابى
أجرى ليكى نـــار تقيــد   تولدينـــى مـــن جديـــد
أنسى واهدى واصفى ياامه   مستجـــابه الدعوة يا امه

*****

أنشغــل عنــك ســاعات   تعذرينـــى مـــن ســكات
يجرى منّى الشوق إليكى   يحضنك ويبوس إيديكـــى

عشتـــى ديما ليّة يا امه مستجابه الدعــوة يا امه

* * * * *

نور عينكى الصافيه ياامّـــه شوق إيديكى الدافيه يامـــه

دعوتـــك وقـــــت الأدان قــوه تدينـــى الأمــــــان

تحلى ليّـــه الدنيا ياامّـــه مستجابه الدعوه يا امـــه

* * * * *

وإن عصيت المولى يوم تنصحينى بــــأغلى لـــوم

تدعـــى ليّـــه.. أنــــهدى وتقوليلـــى .. أبتــــــدى

الطريق من تانى يا امّــه مستجابه الدعوه يا امــه

*****

إنتى عندى بيــت ولمّــه واحلى كلمه هيّه يا امّــه

لما احس بخوف أقــولها زىّ أوّل صــوت ما قالها

مهما أكبر غاليه يا امّــه

مستجابه الدعوة يا امّــه

إن شاء الله



"ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا" إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا"

الآيتان ٢٣، ٢٤ من سورة الكهف

" وما تشاءون إلا أن يشاء الله"

الآية ٣٠ من سورة الإنسان

"وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله

يجتبى من رسله من يشاء"

الآية ١٧٩ من سورة آل عمران

"وله الملك يوم ينفخ فى الصور.. عالم الغيب

والشهادة. وهو الحكيم الخبير"

الآية ٧٣ من سورة الأنعام

قال رسول الله - ﷺ :

"المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شئ فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان"

وقال ﷺ :

"قدّموا المشيئة"

إن شاء الله

دوّاره الأيـــــام دواره   ومعاهـــا الأحـــلام دواره
وما حدّش ف الدنيا بيعرف   الغيب مكسب والاّ خساره

*****

اوعى تقول للغـــايب إبقـــى   إوعى تقول.. الشئ دا يكون
كل ما تمشى الساعه حتلقى   إن كـــلامك كلــــه ظنون

وخطاوى الماضى دأمّاره
دوّاره الأيـــــام دوّاره

*****

إتكلم ف امبـــارح بـــس و ان شئت الحاضر ويّاه
بس حذارى تنطق حـــس على بكره وإيه جىّ معاه
واعمل للســـانك قطـــاره
دواره الأيـــــام دوّاره
* * * * *
ياما ناس بيقولواح يحصل وأكيد تتحقـــق أحلامـــهم
ومسافه السكه بتوصل و احلامهم بتغيب قدامهم
وحزانى نشوفهم وحيارى
دوّاره الأيـــــام دوّاره

ديما قول "إن شـــاء الله" ف جميع الأشياء الجيّــه
وان صادف ونسيت ذكراه أعمالك حتكون مش هيّه

وخساره حتعيش ف خساره
دواره الأيـــــام دواره

صـــديقـــى



"ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت ءابائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو

ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناحٌ أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا"

الآية ٦١ من سورة النور.

"وما أضلّنا إلاّ المجرمون. فمالنا من شافعين. ولا صديق حميم".

الآيات ٩٩/١٠١ من سورة الشعراء

قال رسول الله ﷺ :

* "لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لا تخذت أبابكر ولكن أخـــى وصاحبى"

* عن أبى موسى – رضي الله عنه – عن النبى – ﷺ – قال:

"إنما مثل الجليس الصالح والجليس الســوء كحــامل المســك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منـــه وإما أن تجد فيه ريحاً طيبة، ونافخ الكبير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة".

قال رسول الله ﷺ :

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

وقال ﷺ :

"المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة".

صديقى

يــاحب دافــى وحقيقــى بر الأمان.. يا صديقـــى
يا خطوه صادقه وقــويه حاضنه زمانى وطريقــى
يـــــا صديقـــــــى

*****

لو يعلى مـــوج الحيــاه ألقــاك ســفينة نجـــاه
و الفرح لو ضـــم قلبــى تفرح له و تزيـــد هنــاه
يا حب دا فى وحقيقــى بر الأمان .. يا صديقــى

يـــــا صديقـــــــى

*****

آخـــد وأدّى ف لقـــــاك ويساع كلامـــــى هـــواك
من قلبى أحكى وأشكـــــى تنصحنى وارتاح معـــاك
يا حـــب دا فى وحقيقى بر الأمان .. يا صـــديقى

يـــــا صديقـــــــى

*****

سؤالك اليومــــــى عنّــى ووقفتــك جنـــب منّـــــى

ف الفـــرح والا القســـيه   قـــوّا خطايـــا وســـــنّى
يا حب دافــــى وحقيقى   بر الأمان .. يا صـــديقى

يـــــا صديقـــــى

*****

مرساى إنـــت وأمـــانى   أهـــل ولقـــا واخ تـــانى
إيدى ف إيدك ح تبقــــى   تتحدّى مشـــوار زمـــانى
يا حـــب دافى وحقيقـــى   بر الأمان .. يا صـــديقى

يـــــا صديقـــــى

*****

إضحك يضحك يومك



" لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة"

الآيتان ٣٨/٣٩ من سورة عبس

"فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون"

الآية ٣٤ من سورة المطففين

"وأن إلى ربك المنتهى. وأنه هو أضحك وأبكى"

الآيتان ٤٢/٤٣ من سورة النجم

وقالت فاطمة - عليها السلام -: أسر إلى النبى - ﷺ فضحكت.

وقال ابن عباس: إن الله هو أضحك وأبكى.

وقال ﷺ :

"تبسمك فى وجه أخيك صدقة"

عن أبى هريرة قال: خرج النبىُ - ﷺ :

على رهط من أصحابه يضحكون ويتحدثون، فقال والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرا ثم

انصرف وأبكى القوم، وأوحى الله - عز وجل - إليه: يا محمد لـــم تقنط عبادى؟

فرجع النبى - ﷺ - فقال: أبشروا وسدّدوا وقاربوا"

إضحك يضحك يومك

إضحك بالضحكة استبشر   واوعــى للدنيـــا تكشـــر
واغسل ف الهم ونشــــر   على حبل الضحكه همومك

إضحك يضحــك يومــك

إضحك حس حلاوة الكـــون   تلقى الفرحه فين ما تكون
بتغنّـــى وغنـــاها حنــــون   ودا مين؟ ع الفرحه يلومك

إضحك يضحــك يومــك

إضحك ضحك كل الناس   من قلبك ضحكه بإحســـاس
تعلى الفرحه قمر ونّاس   والخير ييجى علـــى قدومك

إضحك يضحـــك يومـــك

إضحك ف جميع أوقاتك   إضحـــك تحلـــو حيـــاتك
ف كـــلامك والا سكـــاتك   ف قعادك والاف قـــومك

إضحك يضحـــك يومـــك

إضحك دالضحك طبيـــب   وأعـــزّ قريـــب وحبيـــب
وروشته إن عُزْت تجيب   ببســـاطه راحـــة نومك

إضحك يضحـــك يومـــك

إضحك د الضحكه أمـــان　　　وغرام وســـلام وحنـــان

وابْـــدع ما فى الألحـــان　　　واجْمل صوره ف ألبومك

إضحك يضحـــك يومـــك

دايـــن تـــدان



"فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره"

الآيتان ٨/٧ من سورة الزلزلة

"ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار"

الآية ٤٢ من سورة إبراهيم

"أرأيت إن كان على الهدى.. أوأمر بالتقوى أرأيت
إن كذب وتولى. ألم يعلم بأن الله يرى".

الآيات ١١/١٤ من سورة العلق

* قال رسول الله - ﷺ :

"البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت، أعمل ما شئت كما تدين تدان"

* وقال - ﷺ :

" ألا لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأسود على أحمـر ولا لأحمر على أسود إلاّ بالتقوى "

* وقال - ﷺ :

"لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام "

داين تدان

داين تدان .. داين تــدان مهما الزمان دار ع المكان
الحـــق لازم يـــوم يبان دايـــن تدان .. داين تدان

*****

ما تقولش يوم "أنا الملك" وان الملوك فوق الحســـاب
رب الوجود وحده الملك خلق الثواب ومعاه عقاب
ومافيش أمير و الا غفير الكـــل قـــدامه سيـــان

دايــــن تـــــدان
دايــــن تـــــدان

الظلم لوبان لـــك قـــوى وغنّى ساعه ف الحيـــاه
لازم ف لحظة ينطـــوى وينـــدم المـــاشين وراه

د الظلم هش وزيف وغش والحق ميــزان الــزمان

دايـــــن تـــــدان

دايـــــن تـــــدان

إفتح لبكره ألـــف بـــاب واكتب على وشوشها سماح

تلقى القلوب صافيه وصحاب والخوف كمان ولّى وراح

د كـــلام أكيد ومش بعيد وبيه ح يبقى الكون أمان

دايـــــن تـــــدان

دايـــــن تـــــدان

مهما الزمان دارع المكـــان الحـــق لازم يـــوم يبان

دايـــــن تـــــدان



"واجعل لي وزيراً من أهلي.. هارون أخي. اشدد به أزري. وأشركه في أمري".

الآيات ٣٢/٢٩ من سورة طه

"إلاّ تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني إثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا"

الآية ٤٠ من سورة التوبة.

قال رسول الله – ﷺ :

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

وقال – ﷺ :

"مثل المؤمنين فى توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

إحكـــى لحبيبــك

إحكى أفراحــك لحبيبــك حـــتزيد النــــص..

واشكى أحزانك لحبيبــك حتقـــل النـــــص ..

واهو مره ف مره ف مره الفرح يزيد والحزن بعيد

وأشوفك ديمــا ياحبيبى فرحان وسعيد مطرح ما أبص

*****

الفرحْــه لــو تحكيـــها لحبيبــك يفــرح بيـــها

قلبـــه بشوقـــه يغنيـــها ويعيش وياهـــا ويْحـــس

إحكى أفراحـك لحبيبـك حتــزيد النــــص ..

*****

والدمعه لـــو تقاسـمها مغــرم بيـك حيهونـــها

بحنانـــه حيقللــــــها ولا تسمع لألامك حـــس

إشكى أحــزانك لحبيبـك حتقـــــل النـــص ..

*****

واهو مره ف مره ف مره الفرح يزيد والحزن بعيد

وأشوفك ديما يا حبيبـــى فرحان وسعيد مطرح مأبــص

ليه الحق صبح فزورة ؟!!!



"ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون"

الآية ٤٢ من سورة البقرة

"الذين ءاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون"

الآية ١٤٦ من سورة البقرة

"إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله

يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون"

الآية ١ من سورة المنافقون.

قال رسول الله - ﷺ :

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر مانهى الله عنه".

* وقال رسول الله - ﷺ - وحوله عصابة من أصحابه: "بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونة بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا فى معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له.

ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه".

وقال - ﷺ :

"انصر أخاك ظالما أو مظلوما" قالوا" يا رسول الله، هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال: "تأخذ فوق يديه".

وقال - ﷺ :

"الظلم ظلمات يوم القيامة"

وقال - ﷺ :

"اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب".

وقال - ﷺ :

"آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان"

وقال - ﷺ :

"ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لايحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود فى الكفر كما يكره أن يقذف فى النار".

ليه الحق صبح فزوره؟!!!

دنيتنا يا حلوه يا سنيوره　　　　من فضلك قولى يا أموره

ليه الحق صبح فزوره؟!!

نحكيـــها ونفكـــر فيــــها　　　　ونحاول ولا نوصل ليــــها

وان حد يفسّر معانيــــــها　　　　نلقى الحل كما الأسطوره

من فضلك قولى يا أموره　　　　ليه الحق صبح فزوره؟!!

*****

الناس ف طباعها دى عجيبـــه　　　　ليه بتنسى الإحساس والطيبه؟

وتحاول تمحى ف مبادئ — من غيرها الدنيا دى غريبه
والكلمه تعملها عشـــره — وتخالف ليه أصول العشره
و إن ضحكت ضحكتهم قشـره — بتخلى وشوشهم غندوره

من فضلك قولى يا أموره
ليه الحق صبح فزروه؟!!

لو بص ف مره الإنسان — على نفسه ف ماضى الأزمان
حيفكر أنـــا ليــه بتغـيّر — وبخالف شرع الرحمـــن
داللى بيعمل خير راح يلقى — والكلمة الحلوه اللى بتبقى
والدنيا مصيرها لمفارقه — و اعمالك حتكون ف الصوره

من فضلك قولى يا أموره

ليه الحق صبح فــزوره

ليه ما نحبش بعض يا ناس ويُعم الخير والإخـــلاص

والحق نقوله ما نخـــاف ونموت فينا الوســـواس

حصّاله الدنيا ف إيدينـــا بنحوش فيها خطاوينـــا

و يا تبقى لينـــا ياعلينـــا وكفايه نعيشها مستـــوره

وايه رأى الدنيا الأموره

ف خلاصة حل الفــزوره

المحتـــــوى

	صفحـــــة

صدر للشاعر

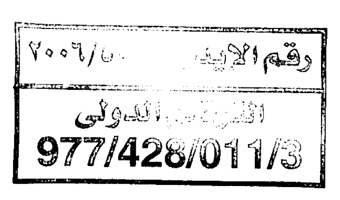
١ - أحلام - الطبعة الأولى - عــام ١٩٩٤ - عــن هيئــة الفنــون والآداب والعلــوم الاجتماعية بالإسكندرية

٢ - أحلام - الطبعة الثانية - عام ١٩٩٨ - عن الوفاء للطباعة والنشر

٣ - كل صباح أتجدد - الطبعة الأولى - عام ١٩٩٨ - عن الوفاء للطباعة والنشر

٣ - تبارك الله - للأطفال والطلائع - عام ١٩٩٨ - عن الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

٤ -حزنى أنا أولى به - الطبعة الأولى - ٢٠٠١ عن مطبوعات الكلمة المعاصرة بأقليم غرب وسط الدلتا الثقافى.



شكر وتقدير

نشكر للأستاذ الكريم/ سيد أحمد سلطان عونـــه الطيـــب فـــى إخراج هذا العمل